

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة

ب:

تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من طلبة اعلام واتصال بجامعة ابن خلدون - تيارت -

اعداد الطالبين :

تحت اشراف :

ابراهيم جناد

• أسماء مداح

• فضيلة فداني

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة
عابد جديد	رئيسا	ابن خلدون - تيارت -
ابراهيم جناد	مشرفا ومقررا	ابن خلدون - تيارت -
فاطمة طيفور	عضوا مناقشا	ابن خلدون - تيارت -

الموسم الجامعي: 2021/2020

الأهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى أبيي و أمي

الذان لم يبخلوا علي بشيء

الى أخوتي رابع ، فتحي ، أحمد

الى أبناء خالاتي رابع و حياة و يوسف و عمي لخضر

الذين ساعدوني في انجاز هذه المذكرة

الى كل عائلتي من قريب و بعيد

الى كل صديقاتي

اليكم جميعا ثمرة هذا الجهد والعمل

اسماء.

123Certificates

الأهداء

أهدي هذا العمل الى الوالدين الكريمين

الى أخوتي فتية، ايمان، محمد، الحاج

والى كل عائلتي من قريب وبعيد

الى كل من ساعدني في هذا العمل المتواضع

الى كل صديقاتي

الى كل من علمني حرفا وأخذ بأيدينا في سبيل تحصيل

العلم

اليهم جميعا أهدي ثمرة جهدنا ونتاج بحثنا المتواضع.

فضيلة

123certificates

شكر وتقدير

بعد انجاز هذا العمل المتواضع لا يسعنا الا أن نحمد الله عز وجل الذي أمدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا البحث وإتمامه .

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الاستاذ جناد ابراهيم بتفضله بالإشراف على هذه المذكرة ولما بذله من جهد ،وعلى كل النصائح والتوجيهات التي قدمها لنا وكانت حافزا في اتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتوجه بشكرنا لأساتذة تخصص اعلام واتصال على كل ما قدموه لنا طوال مدة دراستنا .

كما نشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد جزاه الله كل خير.

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري واستخدمنا في دراستنا هـ المنهج المسح الاجتماعي ، كما استعملنا العينة القصدية في هذا البحث باستخدام الاستبيان لعينة قوامها 100 من طلبة الاعلام والاتصال جامعة ابن خلدون -تيارت- وتم معالجة البيانات باستخدام الجداول وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- تؤثر البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد
- أن البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تغير وتعزز في بعض سلوكيات المشاهد
- كما بينت لنا القيم التي تبثها البرامج الدينية وهي سلوكية وأخلاقية وتربوية

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية الخاصة-البرامج -البرامج الدينية

Abstract :

In this study , we used the social survey method ,and in this research we also used the story sample , using the questionnaire for a sample of 100 media and communication students of the university of Ibn khaldoune –Tialet- , The study produced a series of finding , the most important of which is the Impact of religion programmes change and reinforce some of their behaviors .

Key words: privet satellite channel –programmes–religion programmes.

الفهرس:

الصفحة	الموضوع
	اهداء
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	التعريف بموضوع البحث
الجانب المنهجي	
13	الاشكالية
13	التساؤلات الفرعية
13	الفرضيات
14	أسباب اختيار الموضوع
14	أهمية الدراسة
14	أهداف الدراسة
15	المنهج المتبع
16	مجتمع البحث
17	عينة الدراسة
17	أدوات الدراسة
18	حدود الدراسة الزمنية والمكانية
19	مصطلحات الدراسة
21	الدراسات السابقة
24	الخلفية النظرية للدراسة
الجانب النظري	

27	تمهيد
28	الفصل الأول :القنوات الفضائية الخاصة
29	المبحث الأول :القنوات الفضائية
30	المطلب الأول : مفهوم القنوات الفضائية
30	المطلب الثاني : مفهوم القنوات الفضائية الخاصة
30	المطلب الثالث : انواع القنوات الفضائية الخاصة
31	المبحث الثاني : نماذج عن بعض القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة والتحديات التي تواجهها
31	المطلب الأول: نماذج عن بعض القنوات الجزائرية الخاصة
32	المطلب الثاني : التحديات التي تواجه القنوات الجزائرية الخاصة
33	الفصل الثاني :البرامج الدينية
34	المبحث الاول :البرامج الدينية
34	المطلب الاول : مفهوم البرامج التلفزيونية
35	المطلب الثاني : مفهوم البرامج الدينية
35	المطلب الثالث : أنواع البرامج الدينية
36	المبحث الثاني: أهمية وأهداف البرامج الدينية
36	المطلب الاول : أهمية البرامج الدينية
37	المطلب الثاني: أهداف البرامج الدينية
38	خلاصة
الجانب التطبيقي	
40	تمهيد
41	صدق وثبات الاستبيان
42	عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
52	معالجة ومناقشة الفرضيات
55	خلاصة

56	النتائج العامة للدراسة
58	خاتمة
59	التوصيات والاقتراحات
61	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
42	يمثل متغير الجنس لعينة الدراسة	1
42	يمثل متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة	2
43	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المكان	3
43	يمثل متغير التخصص	4
44	يبين الفقرة رقم 5 التي تنص على : هل تحظى البرامج الدينية على اهتمامك	5
44	يبين الفقرة رقم 6 التي تنص على : هل تتابع البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة	6
45	يبين الفقرة رقم 7 التي تنص على : ماهي الفترة التي تقضيه لمتابعة البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة	7
45	يبين الفقرة رقم 8 التي تنص على : كم عدد ساعات مشاهدتك للبرامج الدينية على القنوات الفضائية الخاصة في الاسبوع	8
46	يبين الفقرة رقم 9 التي تنص على : اختيارك للبرامج الدينية التي تشاهدها	9
47	يبين الفقرة رقم 10 التي تنص على : ماهي دوافع مشاهدتك للبرامج الدينية	10
47	يبين الفقرة رقم 11 التي تنص على : هل ترى ان البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تؤثر عليك	11
48	يبين الفقرة رقم 12 التي تنص على : اذا كانت اجابتك بنعم هل زادت في معلوماتك وثقافتك الدينية	12
	يبين الفقرة رقم 13 التي تنص على : ما رأيك في البرامج الدينية التي تقدمها القنوات الفضائية الخاصة	13
49	يبين الفقرة رقم 14 التي تنص على : هل مشاهدتك للبرامج الدينية ساهم في	14

49	يبين الفقرة رقم 15 التي تنص على : بماذا تشعر بعد متابعتك لهذه البرامج	15
50	يبين الفقرة رقم 16 التي تنص على : ماهي القيم التي اكتسبتها من البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة	16
50	يبين الفقرة رقم 17 التي تنص على : كيف تنظر للبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة	17

مقدمة

مقدمة :

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الاتصالية وذلك لما له من قدرة على جذب المشاهد من مختلف الأعمار (الكبار والصغار) ،والسيطرة عليهم وذلك لما له من خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والمعلومات ، وبوجود الأقمار الصناعية ازدهر التلفاز ليث العديد من القنوات التلفزيونية الخاصة ،والتي تعتبر من أكثرها تأثيراً على المشاهد ،بسبب انتشارها الواسع في جميع أنحاء العالم مما لها من سيطرة على الأفراد والجماعات وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في وسائل أخرى في ظل التسارع التكنولوجي الحديث والانفتاح الاعلامي ، كما أخذت العديد من القنوات الفضائية الخاصة في تنوع البرامج التلفزيونية فقط لكسب اعلى المشاهدات حيث أصبحت هذه البرامج لها أثر واضح ،وجلي على المشاهد لما لها من دور مهم في الحياة ،بل أصبحت تشكل محورا مهما في محاور حياته وتساهم في توعيته .

ولأهمية الموضوع المتناول تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد ،والقيم التي تبثها هذه البرامج حاولنا في دراستنا هذه الامام بكل المعطيات حيث قسمنا الدراسة الى ثلاث محاور رئيسية هي :

المحور الأول: هو الجانب النظري حيث أبرزنا فيه اشكالية ومن ثم تم طرح تساؤلاتها ، كما تم تحديد فرضيات البحث ،ليتم بعدها تقديم أسباب اختيار الموضوع التي تراوحت بين الذاتية والموضوعية لتصل الى تحديد كل من أهمية الدراسة أهدافها ،وتطرقنا أيضا الى المنهج المتبع ،والمجتمع وعينة البحث ،وحدود الدراسة الزمنية والمكانية ،وتم ختم هذا المدخل بالتطرق الى الدراسات السابقة والخاصية النظرية للدراسة.

أما المحور الثاني : فخصصناه للجانب النظري حيث قسمناه الى فصلين :

تناولنا في الفصل الأول القنوات الفضائية الخاصة ، تم التطرق فيها الى مفهوم القنوات الفضائية الخاصة وأنواعها نماذج عن بعض القنوات الفضائية الخاصة والتحديات التي تواجهها .

بينما الفصل الثاني تم التطرق فيه الى البرامج الدينية ، وتناولنا ، فيها مفهوم البرامج الدينية ،انواعها واهميتها وأهدافها البرامج الدينية .

بينما كان المحور الثالث متمثلا في الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة الذي تناولنا اجراءات صدق الاستبيان وتحليل النتائج وصولا الى استنتاجات البحث.
أخيرا تم التطرق الى خاتمة.

التعريف بموضوع الدراسة:

يتحدث موضوع دراستنا على تأثير البرامج الدينية على المشاهد الجزائري حيث قمنا بطرح تساؤلات وفرضيات للإجابة عن موضوع الدراسة ، واستخدمنا المنهج المسحي واعتمدنا على العينة القصدية كما احتوت دراستنا على التعريف بالقنوات الفضائية الخاصة انواعها وبعض من نماذج عن القنوات الفضائية الخاصة وقمنا ايضا بتعريف البرامج الدينية انواعها و اهدافها .

الجانب المنهجي

الفصل الثاني - الفضاء الأسي

1/ الإشكالية :

بعد الإصلاحات التي عرفتها الجزائر مطلع 2011 و التي اقرت إلى فتح قطاع السمعي البصري و التعددية الإعلامية ، ظهرت قنوات فضائية خاصة تبث موادها الإعلامية من أجل جذب المشاهدين لها، بعد أن كان هذا القطاع محصورا فقط على الإعلام العمومي ، فلا يكاد ينقضي شهر إلا و ظهرت قناة جديدة تنضم إلى قائمة القنوات الفضائية الخاصة ، و باتت هذه القنوات في سباق متواصل من اجل جذب أكبر عدد من المشاهدين وكسب رضاهم عبر بثها العديد من المواد الاعلامية المختلفة التي تحظى باهتمامهم.

ومن بين هذه المواد

البرامج الدينية ، حيث تحظى هذه البرامج بأهمية كبيرة لدى المجتمع لما تبثه من مواضيع تممه ، من أجل نشر تعاليم الدين الاسلامي في تكوين الفرد من الناحية الدينية والأخلاقية بعد ان ظهرت العديد من القنوات الأجنبية التي تبث برامج خليعة ضد قيم المجتمع وتدعو الى تحرره .

انطلاقا من ما سبق التطرق اليه نحاول في هذه الدراسة في شقيها والتطبيقي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

كيف تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري ؟

2/ التساؤلات الفرعية :

1). هل البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تحظى باهتمام المشاهد ؟

2). هل المواضيع التي تتناولها البرامج الدينية تؤثر على المشاهد ؟

3). ماهي القيم الدينية التي تبثها هذه البرامج ؟

3/ الفرضيات :

من التساؤلات السابقة نقوم بصياغة الفرضيات التالية :

1). البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تؤثر على المشاهد الجزائري.

2). المواضيع التي تتناولها البرامج الدينية تؤثر على المشاهد .

3).تبت البرامج الدينية قيم دينية : اخلاقية ، تربوية ، تربوية وسلوكية .

4/أسباب اختيار الموضوع:

لكل موضوع أو بحث علمي أسباب وأهداف دفعتنا للميل إلى هذا الموضوع دون غيره ، فمنها ما هو علمي مرتبط بالموضوع في حد ذاته ومنها ما هو شخصي نابع من رغبة وقناعة شخصية.

1/ الاسباب الموضوعية :

- اهمية القنوات الفضائية الخاصة في حياة الفرد ومدى تأثيرها عليه .
- اهمية الاعلام الديني ومدى تأثير في حياتنا اليومية .
- اهمية البرامج الدينية في نشر تعاليم الدين الاسلامي .

2/ الاسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع كوننا مشاهدين لهذه البرامج .
- الاهتمام الخاص بالبرامج التلفزيونية .
- ان القنوات الفضائية خاصة تهدف من خلال هذه البرامج الدينية الى التأثير على الاشخاص وسلوكياتهم وغرس فيهم قيم الدين الاسلامي بعد ان اصبحنا في عصر التكنولوجيا الذي أدى الى ابتعاد افراد عن الدين الاسلامي والقران الكريم .

5/ أهمية الدراسة :

للقنوات الفضائية الخاصة أهمية بالغة باعتبارها وسيلة اتصالية فعالة في نقل مختلف البرامج للمشاهد الجزائري خاصة الدينية منها :

- أهمية الدين الإسلامي في حياتنا اليومية أدى إلى استغلال القنوات الفضائية الخاصة للبرامج الدينية من أجل توعية و نشر الدين الإسلامي .
- أهمية البرامج الدينية من أجل ترسيخ العقيدة و القيم الموجودة في الدين الإسلامي على المشاهد .

6/أهداف الدراسة :

- من أهم الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها و الوصول إليها من خلال دراستنا تتمثل أساسا في :
- محاولة التعرف على مختلف البرامج الدينية التي تبثها القنوات الفضائية الخاصة .
- معرفة مدى تأثير هذه البرامج على المشاهد .
- تسليط الضوء على الفئة الاجتماعية المستهدفة من قبل هذه البرامج .

7/المنهج المتبع :

- ان من اهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه هو اختيار منهج ملائم كونه اداة لاختيار الفروض ، ولا تتم اي دراسة بحثية الا به .
- ويعرفه الدكتور عبد الرحمان بدوي " بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .¹
- ويعرف ايضا " بأنه المعايير والمؤشرات المستمدة من القواعد ، المتفق عليها التي تتبع في التطبيقات من اجل الوصول الى نتائج مقبولة حول مشكلة البحث في اي مجال وتخصص يهم الباحث ويعمل على حدود الدراسة " .²
- وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية، التي تستهدف اجراء دراسة تحليلية تعتمد على المسح الاجتماعي ، باستخدام الاستبيان لطلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة ابن خلدون تيارت.

¹ - خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية- مركز البيانات للدراسات و التخطيط -2017- ص 29.

² - فارس رشيد البياتي - الحاوي في البحث العلمي - دار السواقي العلمية - الاردن - ط1 - 2018 - ص 34.

والمنهج المناسب لدراستنا الميدانية هو المنهج الوصفي ، الذي يستخدم للتعرف على حثيات الظاهرة ومختلف جوانبها من خلال جمع معلومات مفصلة وحقيقية للظاهرة .

ويعرف المنهج الوصفي على " انه ذلك المنهج الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات ، عن ظاهرة ما او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً"¹

ويعرف ايضا بأنه " الطريق او مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال الذي تنتمي اليه"².

كما قمنا باستخدام المنهج المسحي الذي يخدم موضوعنا .

وعرفه محمد زيان عمر المنهج المسحي " بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون اي تدخل من قبل الباحث ، اي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية .⁵

ويعرف ايضا " بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث من الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث " ولفتره زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الاساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين.³

8/مجتمع الدراسة :

3-عصام حسن الديلمي - على عبد الرحيم صالح - البحث العلمي اسسه ومناهجه- دار الرضوان للنشر والتوزيع -عمان -ط1
2014- ص 149.

4 - مصطفى حميد الطالي- خير ميلاد ابو بكر -مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية - دار الوفاء
لندنيا الطباعة و النشر -الاسكندرية - ط 1 -2007- ص 95.

5- احمد بن مرسللي - مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال - ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر - ط 4 - 2003 -
ص 286 .

3 - بسام عبد الرحمن المشاقبة - مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب - دار أسامة للنشر والتوزيع -عمان - 2014-ص
60.

يعرف مجتمع البحث حسب موريس انجرس "بأنه مجموعة العناصر لها عدة خصائص مشتركة، تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي . أو هو مجموعة العناصر منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات"¹.

ويعرف أيضاً أنه "جميع المفردات (الحالات) التي تمثل الظاهر موضوع البحث وتشارك في صفة معينة ، من المطلوب جمع البيانات حولها وقد يكون مجتمع البحث أفراد أو منظمات"².

وعليه فإن مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة هو جميع طلبة تخصص علوم الإعلام والاتصال بطوريه الليسانس والماستر بجامعة ابن خلدون - تيارت - .

9/عينة الدراسة :

ان الباحث العلمي يعتمد في اجراء دراسته على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً .

وتعرف العينة على "أما جزء من المجتمع ، يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الامكان لمجتمع الدراسة"³.

والعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد ان يكون ممثلاً لمجتمع في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع"⁴.

وفي تعريف اخر للعينة "تمثل المجتمع الاصيلي وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الاصيلي"⁵.

¹- موريس انجرس - (تر) بوزيد صحراوي وآخرون - منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - تدريبات علمية - دار القصبية للنشر - الجزائر - 2006 - ص 298 .

²- محمد الخضر - عبد الحميد الخليل - مناهج البحث العلمي - الجامعة الافتراضية السورية - سوريا - 2020 - ص 242.

³- محمد عبد العال النعيمي وآخرون - طرق ومناهج البحث العلمي - مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع - عمان - ص 78.

⁴- سعد سلمان المشهداني - مناهج البحث الاعلامي - دار الكتاب الجامعي - ط 1 - 2017 - ص 77 .

⁵مصطفى حسن باهي وآخرون - المرجع في البحث العلمي (نظري - تطبيقي) مكتبة الانجلو المصرية - ص 106.

اوهي " النماذج التي يختارها الباحث بطريقة معينة من مجتمع البحث لكي تمثل ذلك المجتمع ويقوم بتحليلها ومناقشتها والوصول الى نتائج منسجمة مع اهدافه وفرضياته".¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية او العمدية وذلك طبقا لسمات وخصائص تتوفر في المفردات فيما يخدم الافراد .

والعينة القصدية هي " ان يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية ، طبقا لما يراه من سمات او خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم اهداف البحث".²

وتعرف ايضا " بأنها تقوم على القصد والتعمد في اختيار وانتقاء مفردات العينة ، بطريقة محكمة لاجمال فيها للصدفة".³

وقد تم تحديد العينة ب 100 مفردة لتمثيل مجتمع البحث ، وقد تم توزيع المفردات على طلبة علوم الاعلام والاتصال على كلى الجنسين (ذكر وانثى) ماستر و ليسانس .

10/ اداة الدراسة :

ان للأداة في البحث العلمي اهمية قصوى ، حيث تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث وهي تساعد على تحقيق اهداف الدراسة .

وقد اخترنا الاستمارة (الاستبيان) كوسيلة تمكنا من الحصول على المعطيات والمعلومات التي نخدم دراستنا ، نجد ان الاستبيان هو الاداة الانسب والاكثر استخداما للوصول الى نتائج حقيقية ومهمة .

يعرف الاستبيان على انه " مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض الخرز بشكل يحقق الهدف او الاهداف".⁴

¹ نصيف جاسم الدليمي - اصول وعناصر البحث العلمي مرحلة صورة البحث النهائي -مكتبة جزيرة الورد - القاهرة ط1 - 2011 - ص 20

² محمد عبد الحميد - البحث العلمي في الدراسات الاعلامية - دار النشر عالم الكتب - القاهرة - ط 1 - 2000 - ص 141.

³ محمد الفاتح حمدي وآخرون - مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث- دار الحامد للنشر والتوزيع - ط 1 - 2019 - ص 67.

⁴ عامر ابراهيم قنديلجي - البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية - دار المسيرة للنشر والتوزيع - عمان - ص 165.

ويعرف قاموس بريهوب الاستبيان بأنه " استمارة يملأها الناس للحصول على المعلومات ديمغرافية عن آراء واهتمامات الذين يتم استجوابهم " ¹.

والاستبيان هو تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات اولية وميدانية حول مشكلة او ظاهرة اجتماعية ما ،وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة يقوم المحيب بالإجابة عنها ².

ولإنجاز هذه الدراسة استعملنا استمارة واحدة شملت اسئلة تدور في مجملها حول تساؤلات الدراسة موزعة على ثلاث محاور رئيسية تجيب على تساؤلات الدراسة وهي :

المحور الاول : اهتمام المشاهد بالبرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة .

المحور الثاني: تأثير القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد.

المحور الثالث: القيم الدينية التي تبثها البرامج.

طريقة الحساب :

بما ان عدد المفردات مجتمع البحث فسوف نقوم بالعملية الحسابية التالية :

$$\text{تكرار} \times 100 / \text{مجموعة العينة}$$

11/حدود الدراسة :

لأي دراسة علمية يعتمد الباحث على تحديد مجموعة من العوامل المتمثلة في مكان اجراء الدراسة ومجالها الزمني .

1/ المجال المكاني : ونقصد به المكان الذي سيتم اجراء البحث فيه ، وتم العمل في هذا البحث على

مستوى جامعة ابن خلدون - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -تيارت-

¹- احمد بدر - علوم الاعلام البحث - المناهج - التطبيقات - دار القباء الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة - 2008 - ص 182 .

²- مهدي محمد القصاص - تصميم البحث الاجتماعي - دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع - العراق - ط 1 - 2014 - ص 273 .

2/ المجال الزمني : ونقصد بالمجال الزمني تاريخ اجراء الدراسة بدأت دراسة الموضوع منذ ان تمت الموافقة عليه ، وقمنا بتوزيع الاستبيان الذي صممناه قصد جمع المعلومات على مختلف طلبة علوم الاعلام والاتصال من 10 جوان الى غاية 15 جوان

12/مصطلحات الدراسة (المفاهيم) :

ان تحديد المصطلحات والمفاهيم لأي دراسة علمية يكتسي اهمية بالغة في مسار البحث العلمي ، بل هو الطريق الذي يرسم المعالم الاساسية للدراسة وعلى هذا الاساس قمنا بتحديد مجموعة من المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة وهي : البرامج ، البرامج الدينية ، القنوات الفضائية الخاصة .

البرامج التلفزيونية :

لغة : هو الميزانية او لائحة المنهاج ، او هو خطة لما ستقوم بعمله .

اصطلاحا : هو كل مادة سواء كانت صوتية او مصورة تقدم من خلال الاذاعة او التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين او المشاهدين ، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور .¹

اجرائيا : هي بث مواد ومضامين متنوعة الى مختلف الفئات عبر القنوات الفضائية الخاص .

البرامج الدينية:

”هي كل نشاط اعلامي متخصص في اطار الاعلام العام الملتزم بالإسلام .“

”اوهي كل اداة تثقيف وتوجيه بالثقافة الدينية ونشر الوعي الديني وشرح مبادئ الدين

وتحتوي على احداث واللقاءات والندوات وكذلك التمثيليات والمسلسلات وذلك بغرض التوعية والتوجيه“²

1- محمد الجفيري وآخرون - اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية - دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع - ص 11.

2- سيف الدين عبان - البرامج الدينية على القنوات الجزائرية والشباب الجزائري ضرورة الوجود وخطر العشوائية- مجلة

الدراسات الاعلامية - الجزائر - جامعة العربي التبسي - مجلد(03) - العدد(01) -2019- ص 57 .

اجرائيا : هي كل المواد و المضامين الاعلامية المختلفة ، تعتمد على الدين الاسلامي في مادتها وموضوعاتها عبر القنوات الفضائية الخاصة ، تهدف الى التوعية الدينية للأفراد و ترسيخ قيم الدين الإسلامي .

القنوات الفضائية الخاصة:

اصطلاحا : تعرف القنوات الفضائية بشكل عام " هي التي تقوم بالبث التلفزيوني الفضائي موجهة برامجها بشكل اساسي الى الجمهور العربي اينما وجد ". في حين تشير القنوات الفضائية الخاصة الى " تلك القنوات التي تديرها رؤوس اموال خاصة ولها اهدافها"¹

اجرائيا : هي تلك القنوات التي تمتلكها وتديرها رؤوس اموال جزائرية خاصة ، بعيد عن احتكار الدولة لها ، هدفها تقديم خدمات اعلامية للمشاهد الجزائري

13/الدراسات السابقة:

تحتل الدراسات السابقة مكانة في البحث العلمي لما لها من دور في مساعدة الباحث على التعرف والتقرب من الظاهرة اكثر ، ومن بين هذه الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا نجد :

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الاولى : دراسة (نوال بومنجل)

بعنوان (البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية دراسة تحليلية ميدانية،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام الاسلامي، كلية أصول الدين-جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة-2013/2014 (سعت هذه الدراسة الى الاجابة على الاشكالية التالية : ما هو شكل البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية

¹- جناد ابراهيم - تأثير الرقابة واخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الاعلامية في الجزائر - اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال - كلية العلوم الاجتماعية □ جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - 2016/2015- ص 29.

وماهي عادات وانماط وإشباعات جمهور مستمعيها ، في حين هدفت الدراسة الى التعرف على المواضيع التي تتناولها إذاعة قسنطينة المحلية ، و نوع مصادرها والاساليب الاقناعية المستخدمة وتكونت عينة الدراسة من (176) مبحوث من اساتذة الطور الابتدائي ، ي حين استعمل الباحث اداة الاستبيان لجمع البيانات وخلصت النتيجة الى :تبين اغلبية افراد العينة يستمعون الى البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية بمفردهم ، في حين يستمع البقية مع عائلاتهم او الاصدقاء او حسب الظروف ، في حين ان اهم البرامج التي تحظى باهتمام الاساتذة هو برنامج فتاوى الجمعة ، لحرص افراد العينة على معرفة الاحكام الشرعية في امور دينهم ودنياهم

تعقيب :

تعتبر هذه الدراسة الموسومة : **البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة** من الدراسات السابقة وهي تتطابق الى حد كبير مع هذه الدراسة في جانبها النظري ، لأنها اهتمت بالبرامج الدينية بغية تحديد مميزات واهداف هذه البرامج ، كما اعتمدت على اداة الاستمارة وهي احد جوانب دراستنا ، كما اشتركت مع دراستنا في اطارها العام والمتمثل في البرامج الدينية .

الدراسة الثالثة : دراسة (بدور عبد الوهاب المنير)

بعنوان (**توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي**، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير) استهدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي واهم القوالب البرمجية تعزيزا للقيم في المجتمع والمعوقات التي تؤدي الى فشل تحقيق اهداف الخطة البرمجية ، معتمدة المنهج الوصفي باستعمال اداة الاستبيان و المقابلات، وقد استخدمت العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة كما ان حجم عينة حوالي (80 مفردة) وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

أكدت الدراسة ان العمل في قناة الشروق الفضائية تسير وفق تخطيط استراتيجي مدروس من قبل مختصين في هذا المجال .

تنوع البرامج وارتباطها بقضايا المجتمع.

بينت الدراسة ان البرنامج يلي احتياجات الشباب بصورة كافية ، في معالجة قضايا الشباب .

تعقيب :

هذه الدراسة جعلتنا نستفيد من حيث الإجراءات المنهجية لها ، وهو ما يتوافق مع دراستنا .

الدراسة الثالثة : (زروقي راضية)

بعنوان (برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية،مذكرة لنيل مكملة لنيل درجة الماجستير في الاعلام الاسلامي-كلية أصول الدين -جامعة الامير عبد القادر قسنطينة-2013/2014) استهدفت الباحثة في هذه الدراسة الى التعرف على برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية ، و معتمدة على المنهج المسحي في دراستها كما استخدمت اداة تحليل المضمون في دراستها ، واعتمدت على العينة القصدية وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

أكدت الدراسة اهتمام برامج الشباب بتنوع المصادر المعتمدة .

غلبت القيم الإيجابية على القيم السلبية في برامج.

أكدت الدراسة على تنوع وظائف برامج الشباب في قناة الرسالة ، وقد جاءت الوظيفة المعرفية التثقيفية في المرتبة الاولى .

تعقيب :

هذه الدراسة جعلتنا نستفيد من حيث الاجراءات المنهجية والنظرية ، كما ركزت على البرامج والذي افادنا في دراستنا التي تناولت البرامج الدينية .

الدراسات العربية :

الدراسة الرابعة : دراسة (محمد سلطان سالم الفضلي)

بعنوان (دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي ،مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في الاعلام كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا -2010- (طرحت هذه الدراسة تحت الاشكالية التالية ما الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الراي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا السياسي ،في حين هدفت الدراسة الى معرفة القناة الكويتية الخاصة التي يفضلها المواطن الكويتي ،والعلاقة بين اجندة القنوات الفضائية الكويتية الخاصة ،واجندة المواطن الكويتي كما استعمل الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات ، وللوصول الى اهداف هذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان ، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الكويتيين الذين يبلغون من العمر عشرين سنة فأكثر ،اما العينة فبلغت (1124) مفردة موزعة على جميع محافظات الكويت .

وتلخصت نتائج الدراسة الى :

يعتمد اغلب المواطنين الكويتيين على قنواتهم الفضائية المفضلة لإشباع رغباتهم والوصول الى اهدافهم .

الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد الاشباع المتحققة للمواطن الكويتي .

لعبت القنوات الفضائية الكويتية الخاصة دورا مهما وكبيرا في تشكيل الراي السياسي للمواطن الكويتي

حول القضايا المحلية .

تعقيب : تتفق دراستنا الى حد كبير مع هذه الدراسة الموسومة **دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة**

في تشكيل الراي السياسي للمواطن الكويتي ، فقد ساعدتنا في الجانب النظري فكلاهما يتحدث على تأثير

القنوات الفضائية الخاصة .

14/ الخلفية النظرية للدراسة :

تعد النظرية قالب فكري منظم ، حيث تساعد الباحث في موضوع الدراسة وذلك بغية التفسير الواضح والدقيق للظاهرة المدروسة ، كما تعمل على تزويدنا بالمفاهيم الاساسية التي تساعدنا في موضوع بحثنا .
والنظرية المناسبة والمفيدة لفهم موضوع دراستنا هي نظرية الاستخدامات و الاشباعات

مفهوم الاستخدامات والاشباعات :

الاستخدامات : هي نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار .

الاشباعات : يعتبر الاشباع نوع من الرضى الذي يحقق عند بلوغ هدف ما او خفض دافع ما كما ان مفهوم الاشباع يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدافع والحاجة .¹

اهداف النظرية :

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات الى تحقيق ثلاث اهداف رئيسية هي :

- التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام ، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشيع حاجاته واهدافه .²

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وانماط التعرض ، والاشباعات .³

¹- رايس على ابتسام - نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد (مدخل نظري) - مجلة دراسات والابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة وهران 1 - العدد (25) - 2016 .

²- محمود حسن اسماعيل - مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير - الدار العالمية للنشر والتوزيع - ط 1 - 2003 - ص 255 .

³- كمال الحاج - نظريات الاعلام والاتصال - الجامعة السورية الافتراضية - سوريا - 2020 - ص 93 .

فروض نظرية الاستخدام والاشباع :

- ان الجمهور يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاته .¹
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي ييث عنها الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتنوع الحاجات باختلاف الافراد .²
- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة ، والمضمون الذين يشبعان حاجاته .³
- يقوم افراد الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرون انها تشبع احتياجاتهم
- تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل اخرى في اشباع حاجات الافراد مثل قنوات الاتصال المباشر كالأندية او السينما او غيرها ، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الاعلام الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل اخرى .⁴

الانتقادات :

- واجهت نظرية الاستخدامات والاشباع انتقادات عديدة منها :
- لا تصلح نظرية الاستخدامات والاشباع للتعميم لأن النظرية من وسائل الاعلام التي تختلف باختلاف الثقافات .
 - تعتمد بافراط على دفاثر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين .
 - لا تشكل نظرية مستقلة ، وانما هي اعادة صياغة مختصرة لبعض اوجه نظرية التأثير .
 - صعوبة تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيري بسبب اختلاف القدرات العقلية لدى الافراد .

¹ - مصطفى يوسف الكافي و اخرون - نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري - دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان - ط 1 - 2016 - ص 2016 .

² - محمد بن مسعود البشير - نظريات التأثير - العبيكان - الرياض - ط 1 - 2014 - ص 135 .

³ - على عبد الفتاح كنعان - نظريات الاعلام - اليازوري - ص 137 .

⁴ - عاطف عدلي العبد - نهى عاطف العبد - نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية - دار الفكر العربي - القاهرة - 2011 ص 301 .

- يرى دينيس ماكويل بأن بعض الحاجات قد تكون ذريعة لتقديم المحتوى الهابط أخلاقيا.¹

اسقاط النظرية

تعتبر هذه النظرية مفيدة لفهم موضوع الدراسة ولبناء فروضها ، حيث ترى ان مجموع استخدام المشاهد للبرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة يعد مهم لتأكد العديد من الدراسات أن تأثير وسائل الاعلام يتحدد بكيفية استخدام الجمهور المتلقي لها وتلك الاستخدامات هي التي تحدد من يتعرضون له من المضامين وتأتي الاستفادة من هذه النظرية في موضوع هذه الدراسة ايضا تنظر الى التلفزيون على انه الوسيلة الاولى لدى المشاهد الجزائري من الناحية المصدقية والاقناع والاستخدام .

¹ <https://sotor.com> تم تصفح الموقع يوم 27 ماي على الساعة 10:30 صباحا

الجانب النظري

تمهيد :

تعتبر القنوات الفضائية من أهم الوسائل الاعلامية استخداما لما تعرضه من محتويات تهم المشاهد، وتجذبه من أجل تحقيق أعلى المشاهدات فأصبحت العديد من القنوات الفضائية الخاصة تنوع في محتوياتها من البرامج الدينية.

الفصل الاول : القنوات الفضائية الخاصة

المبحث الاول : القنوات الفضائية .

المطلب الاول : مفهوم القنوات الفضائية .

المطلب الثاني : مفهوم القنوات الفضائية الخاصة.

المطلب الثالث : أنواع القنوات الفضائية الخاصة

المبحث الثاني : نماذج عن بعض القنوات الفضائية الخاصة والتحديات التي تواجهها.

المطلب الاول : نماذج عن بعض القنوات الفضائية الخاصة .

المطلب الثاني : التحديات التي تواجه القنوات الخاصة .

المبحث الاول : القنوات الفضائية :

المطلب الاول : مفهوم القنوات الفضائية :

كل القنوات المرئية المسموعة والمبثوثة عبر الاقمار الصناعية المتواجدة في الفضاء الخارجي للكوكب الارضية ، وهي تعمل على نقل الرسائل المسموعة المرئية من جميع الدول .¹

هي احدى اشكال الاتصال الحديثة التي اعتمدت على البث المباشر وبسرعة ودقة عالية لكونها تعتمد على تقنيات الاقمار الصناعية وتكنولوجيا الحديثة في اوصول المعلومات الى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة .²

وتعرف ايضا انها كافة القنوات التلفزيونية التي يمكن استقبالها عن طريق اجهزة خاصة (طبق هوائي) من الاقمار الصناعية دون الحاجة الى محطات ارسال ارضية .³

وهي اتصال يتم بصفة الية من محطة الارسال التلفزيوني المباشر الى جهاز التلفاز البيتي دون وسيط سوى اقراص الالتقاط المقرة ، ويتمثل هذا الارسال بالاتصال الازاعي الذي يتقيد بحدود المكان والزمان .⁴

او هي قنوات تبث شبكة من الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض في مسارات محددة معروفة تحدد عموما بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات⁵

¹- ايمان فوال - علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري مجلد 01 العدد 02 -جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - ص 235.

²- ابراهيم يحيوي - القنوات الفضائية وثقافة الشباب - قدمت لنيل شهادة الدكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 - 2018/2017 - ص31.

³- نجاة عزات شعبان ابو ناصر - دور فضائيات الاطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم - قدمت للحصول على درجة الماجستير في اصول التربية - جامعة الازهر غزة - 2013 - ص 7.

⁴- زروقي راضية - برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية -مذكرة لنيل درجة الماجستير في الاعلام الاسلامي - جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة -2014/2013 - ص 14 .

⁵- طاهر حورية - الخصوصية وقيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر مجلد04 العدد 10 - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ص 5.

المطلب الثاني: مفهوم القنوات الفضائية الخاصة :

يعمل هذا النوع من القنوات على تكوين الثقافة السياسية للجمهور ، ذلك انها غير متحكم فيها من قبل هيئة معينة كما انها تساهم في معرفة الفرد لمختلف حقوقه ، وقد اوضحت هذه القنوات تتنافس فيما بينها من اجل جلب اكثر للمشاهد والمساهمة في عملية الادراك المعرفي للفرد والمجتمع بالقضايا الانية .¹

تعرف القنوات الفضائية انها تعتمد في تمويلها على القطاع الخاص بشكل مباشر .²

او هي مؤسسات اعلامية يملكها القطاع الخاص ، وتبث موادها عبر الاقمار الصناعية وهي متنوعة بين الشاملة والمتخصصة .³

المطلب الثالث: أنواع القنوات الفضائية الخاصة :

أولا قنوات متخصصة في المضمون :

وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة ، وتتوجه نحو جمهور عام قنوات دينية، قنوات دراما..... الخ

ثانيا: قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه :

وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة ، وتتميز ببرايجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال⁴

¹- طيب شريفة - قلاعة كريمة - اتجاهات الشباب الجزائري نحو القنوات الفضائية الخاصة في ظل الاعلام الالكتروني مجلد05 العدد17-جامعة قسنطينة 3 - ص3

²-امحمد اسباعي - الاعلام التلفزيوني ودوره في التحول الديمقراطي في الوطن العربي - اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال -جامعة احمد بن بلة وهران 1- 2018/2017 -ص43 .

³- محمد سلطان سالم الفضلي - دور القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي - قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير في الاعلام - جامعة اليرموك - 2010.

⁴-عاطف عدلي العبد، القنوات المتخصصة،أنواعها،جمهورها، بحوثها وأخلاقياتها،دار الايمان للطباعة والنشر -2006-ص9.8

المبحث الثاني : نماذج لبعض القنوات الفضائية الخاصة:

المطلب الاول : نماذج لبعض القنوات الفضائية الخاصة:

قناة النهار : قناة تابعة لصحيفة "النهار الجديد" يديرها انيس رحمانى ، انطلقت القناة ببثها

التجريبي في 6 مارس 2012 ، واتخذت مقرها الرئيسي في العاصمة الاردنية عمان وتهتم بالشأن الاخباري والسياسي في الجزائر .¹

قناة الشروق : هي ايضا امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الاردن ، في حين ان مقرها الاردن في حين ان مقرها الرئيسي موجود في الجزائر ، انطلق البث الرسمي للقناة مع بداية العام الجديد 2012 .

قناة الجزائرية : تم اطلاقها على القمر الصناعي اتلانتيك بيرد 7، انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 05 جويلية بشبكة براجمية متنوعة .²

قناة البلاد :قناة خاصة تابعة لشركة ايدكوم للنشر والاشهار ، يقع مقرها ب الجزائر العاصمة .³

¹ - <https://ar.m.wikipedia.org> تم تصفح الموقع يوم 05 جوان 2021 - على ساعة 17:48 مساء .
² - نعيمة مليكة - بوحزام نوال - القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي - العدد 6 - 2014 - ص 79 .
³ - احمد غربي - الثقافة في وسائل الاعلام الجزائرية - مجلد 8-العدد14-جامعة الجزائر 03 - ص 25 .

المطلب الثاني : التحديات التي تواجه الفضائيات الخاصة:

اصبح الاعلام اليوم على مواجهة العديد من التحديات التي تعوق مسيرته ، وتنعكس سلبا بشكل او باخر على مضمون ما يقدم خاصة في الفضائيات الخاصة حيث تواجه هذه الاخيرة العديد من التحديات من اهمها ما يلي :

1/ التحديات المهنية : وتتمثل في :

- تدني الاداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة ، والجزائري خاصة حيث يركز على الرسمية والمعالجة الجزئية للأحداث من خلال خطاب إعلامي تقليدي إيديولوجي لا يصلح في عصر التدفق السريع للمعلومات .
- ازمة الاعلاميين الذين يتعرضون لشتى انواع الضغوط والرقابة والتصفية الجسدية والادبية فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الاعلامية السريعة واضطراب علاقتهم بمصادر المعلومات ، بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة .
- ازمة المصدقية بسبب سيطرة الحكومة على الاعلام وهو الامر الذي اكده اغلاق قناة الاطلس مؤخرا لمجرد قيامها بتغطية الاحتجاجات المعارضة وكذا غلق قناة الوطن .

2/ التحديات التكنولوجية :

- ظهور شبكة الانترنت كمصدر عالمي للمعلومات .¹
- الخلل التقني المتكرر سواء انقطاع الصوت او الصورة وغيرها من المشاكل التقنية التي تواجهها .
- مشاكل التمويل والبث وتكاليف الصناعة الاعلامية وعدم وجود الاستوديوهات ، خاصة وان الكثير من القنوات تبث انطلاقا من شقق متواضعة .

¹ - سعيد مراح - محمد قارش - الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات - مجلة الحقيقة - الجزائر - العدد 2017-2018 - ص 357-358 .

الفصل الثاني: البرامج الدينية.

المبحث الاول : البرامج الدينية .

المطلب الاول : مفهوم البرامج التلفزيونية .

المطلب الثاني : مفهوم البرامج الدينية .

المطلب الثالث : أنواع البرامج الدينية.

المبحث الثاني : اهمية واهداف البرامج الدينية .

المطلب الاول : اهمية البرامج الدينية .

المطلب الثاني : اهداف البرامج الدينية .

المبحث الاول : البرامج الدينية :

المطلب الاول : مفهوم البرامج التلفزيونية:

هو شكل من اشكال الانتاج التلفزيوني ، ويكون هناك مقدم تلفزيوني يقود مجموعة من الجمهور ، بحيث يقوم مقدم البرنامج باختيار الموضوع .¹

او هو عبارة عن فكرة تعد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها الامكانيات والوسائل الاعلامية ، تعتمد اساسا على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة او مسجلة .²

وتعرف ايضا انها اشكال فنية تجسد افكار معينة تقدمها المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية للإنسان لإخباره بالأحداث والمعلومات التي تتعلق بمصالحه واثراء ثقافته والترفيه عنه لكي يتكيف مع الواقع في استراتيجية واضحة المعالم مستندة الى وقائع واسس علمية معروفة ومنطلقة من حاجات الجمهور ورغباته .³

كما جاء في معجم المصطلحات الاعلامية ان مصطلح برنامج في الاذاعة والتلفزيون يشير الى "شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يوميا او اسبوعيا او كل اسبوعين او شهريا ، ليعرض مساحة من المواد الفنية والثقافية والعلمية.... مستخدما في ذلك بعض الفنون الاذاعية من سرد وتعليق وحوار وندوات ومقابلات"⁴

المطلب الثاني : مفهوم البرامج الدينية :

- ¹ - محمود فايز عبد عابد - مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الاردنية - قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام - جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا - 2009 - ص 7.
- ² - نزار عوده عبد المجيد ابو زيد - العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات الابناء - قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - 2010 - ص 11 .
- ³ - ايوب ابراهيم ارباب اد - عبد المولى موسى محمد موسى - البرامج الاذاعية ودورها في نشر ثقافة السلام - مجلة العلوم الانسانية - كلية علوم الاتصال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - 2018 - ص 61.
- ⁴ - محمد زكرياء خراب - مراد ميلود - التفاعلية في البرامج الدينية - المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي - الجزائر - المجلد 6 العدد 4 - 2019 - صص 72 - 73 .

هي كل نشاط اعلامي متخصص في اطار الاعلام العام الملتزم بالإسلام ، كما انها اداة تثقيف وتوجيه بالثقافة الدينية ، ونشر الوعي الديني وشرح مبادئ الدين وتحتوي على الاحداث واللقاءات والندوات وكذلك التمثيليات والمسلسلات ، وذلك بغرض التوعية والتوجيه .¹

اوهي برامج متخصصة تهدف الى تعريف المشاهد بأحكام الدين الاسلامي ، وكل ما يتعلق به من فرائض تتعلق بالعبادات والمعاملات .²

وتعرف ايضا انها البرامج المخططة التي تتناول المواضيع الدينية الاسلامية وتختلف في مواضيعها ووظائفها وجمهورها المستهدف وضمن البرامج المتخصصة والتي تعزز التزام المستمع او المشاهد بعقيدته وتأدية فرائض الاسلام .³

المطلب الثالث : أنواع البرامج الدينية:

تصدر الشاشة اليوم الكثير من البرامج الدينية الناجحة ولا توجد قناة فضائية لا تهتم لعرض هذه البرامج ، فتنوع هذه الاخيرة من أجل جذب وكسب المشاهد اليها وسوف نتطرق الى بعض أنواع البرامج الدينية فيما يلي :

الحديث المباشر:

وفيه يكون الضيف هو المضيف ، يظهر على الشاشة يوجه حديثه للمشاهد مباشرة ، وفي هذا الشكل من البرامج يجب أن تكون شخصية المتحدث جذابة وله اسم كافي لكسب الجمهور.

البرامج الحوارية أو المقابلات:

¹ -- سيف الدين عبان - البرامج الدينية على القنوات الجزائرية والشباب الجزائري ضرورة الوجود وخطر العشوائية - مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية - الجزائر - المجلد 03 - العدد 01 - 2019 - ص 57 .

² - اسعادي صورية - الاساليب الاقناعية في البرامج الدينية في قناة الرسالة - المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات العدد 03 - 2018 - ص176 .

³ - حاتم بديوي عبيد - البرامج الدينية الاسلامية في اذاعة الفراتين - مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية - 2013 - ص 4 .

⁴ - البراهيم اسماعيل ، الاعلام المعاصر ووسائله،مهاراته،تأثيراته، اخلاقياته،وزارة الثقافة والفنون والتراث ، الدوحة - ط 1-2014،ص135

يقتصر دور المعد في هذه البرامج على تحديد عنوان الموضوع والنقاط الأساسية فيه بالاتفاق مع المتحدث وتحديد المساحة الزمنية للحدث¹

المبحث الثاني : اهمية واهداف البرامج الدينية :

المطلب الاول : اهمية البرامج الدينية :

تبرز اهمية البرامج الدينية في ما يلي :

- التعريف بالقيم والمبادئ الاساسية التي يقوم عليها الاسلام .
- بناء المسلم الصحيح وتحصينه ضد الاباطيل والترهات والعمل على بناء العقيدة والتسلح بالشريعة .
- مناقشة واقع المجتمعات الاسلامية بصورة موضوعية وتحليل العوامل التي ادت بالمجتمعات الاسلامية الى الضعف وتحديد سبل المواجهة لكل من هذه التحديات .
- توضيح نظرة الاسلام الى الانسان والحياة ، والى نظام الحكم وتنظيم الدولة والمنهج الاسلامي في الاقتصاد والقضاء في الاسلام والجهاد .
- تناول قضايا التضامن والتكامل من منظور اسلامي واسلوب الاسلام في بناء الاسرة والآداب المتصلة بها والجوانب النفسية الخاصة بالفرد واسس اصلاحه نفسيا وروحيا.
- عرض اسباب صلاح المجتمعات وفسادها من المنظور الاسلامي وابرار القيم الاسلامية في الحرية والمساواة والاخلاق الاسلامية بصورة هامة .²

المطلب الثاني : اهداف البرامج الدينية .

²- نوال بومنجل -البرامج الدينية في اذاعة قسنطينة المحلية -مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام الاسلامي -جامعة الامير عبد القادر قسنطينة - 2014/2013 - ص 97 .

تسعى البرامج الدينية الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل اهمها فيما يلي :

- المحافظة على العقيدة الاسلامية .
- المحافظة على الشريعة الاسلامية .
- ابراز مقاييس الحلال والحرام والشر من المنظور الاسلامي .
- التركيز على وحدة الفكر والمجتمع وتجنب ابراز القضايا الاخلاقية او التي تثير الفتن .
- التركيز على الاولويات والقضايا الاكثر اهمية ، وفقا للجمهور المخاطب وان ترتبط المعلومات المقدمة باحتياجات الجمهور .
- الحرص على تنوع الوسائل المستخدمة ، فالرسائل التي يستقبلها الجمهور من خلال وسائل مختلفة اكثر قدرة على التأثير والاقناع لأنها تتيح فرصا افضل لمخاطبة اكثر من حاسة ولعرض الموضوع بطريقة اكثر فاعلية .¹

¹- نوال بومنجل -البرامج الدينية في اذاعة قسنطينة المحلية - المرجع السابق - ص 98 .

خلاصة:

في هذا الجانب النظري تطرقنا الى مفهوم القنوات الفضائية الخاصة، واعطاء بعض نماذج عن القنوات الفضائي الخاصة وتناولنا أيضا البرامج الدينية ،مفهومها ،أهميتها و أهدافها .

الجانب التطبيقي

تمهيد:

تعتبر الدراسات الميدانية مكملة للدراسة النظرية في اجراء البحوث ، بحيث تساعد على الوصول الى النتائج والحقائق والكشف عن تساؤلات البحث .

سنحاول في هذه الدراسة تحليل وتفسير المعطيات التي تم جمعها من مبحوثي الدراسة.

الدراسة الميدانية :

01-صدق وثبات الاستبيان:

في خضم هذه الدراسة حرصنا على تحري ثبات الاستمارة وصدقها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الاساتذة وكان عدد المحكمين للاستبيان اثنان في مجال الاعلام والاتصال وقد اخذنا بأراءهم وتوجيهاتهم وهذا قصد معرفة مدى تلائم الاستمارة مع موضوع الدراسة .

ابدى الدكتور جلولي مختار من جامعة ابن خلدون - تيارت - ملاحظة على كل من الفقرة (2) في البيانات الشخصية بالإضافة الى حذف الفقرة (4) .وابدى ايضا ملاحظته على الفقرة (5) في محور اهتمام المشاهد بالبرامج الدينية والفقرة (15) و(16) محور القيم التي تبثها البرامج الدينية مع امكانية اضافة فقرة ايضا .

ابدت الدكتورة حاسي من جامعة ابن خلدون - تيارت - ملاحظتها على الفقرة (2) في البيانات الشخصية والفقرة (7) و (9) من محور اهتمام المشاهدين بالبرامج الدينية والفقرة (10) من محور المواضيع التي تتناولها البرامج الدينية.

02- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :

البيانات الشخصية :

النسبة المئوية(%)	التكرار	المتغيرات	
65%	65	أنثى	الجنس
35%	35	ذكر	
100%	100	المجموع	

الجدول رقم 1: يمثل متغير الجنس لعينة دراسة

من خلال الجدول نلاحظ ان الجنس الأكثر تواجدا داخل العينة المختارة هو الجنس الانثوي حيث بلغت نسبة مقدره ب 65% عدد تكراراته 65 مفردة أما نسبة الذكور وتقدر ب 35% والذي كانت عدد تكراراته 35 مفردة .

النسبة المئوية (%)	التكرار	المتغيرات	السن
35%	35	من 18 الى 23	
60%	60	من 24 الى 29	
3%	3	من 30 الى 35	
2%	2	36 فأكثر	
100%	100	المجموع	

الجدول رقم 02: يمثل متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 100 فردا ، نلاحظ أن الذين سنهم من 18 الى 23 بلغ عددهم 35 فردا بنسبة 35% ، أما الذين يتراوح سنهم بين 24 الى 29 فقد كان عددهم 60 فردا بنسبة قدرت ب60% أما الذين تتراوح أعمارهم من 30 الى 35 البالغ عددهم 03 أفراد قدرت نسبتهم ب03% ، وفيما يتعلق بالذين هم أكبر من 36 سنة فقد بلغ عددهم فردان بنسبة 2% .

النسبة المئوية (%)	التكرار	المتغيرات	
50%	50	حضري	مكان الإقامة
34%	34	شبه حضري	
16%	16	ريفي	
100%	100	المجموع	

الجدول رقم 03 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مكان الإقامة يتضح لنا أن عدد المبحوثين الذين يقطنون المنطقة الحضرية يقدر عددهم بـ 50 فردا بنسبة 50% أما عدد الذين يقطنون في المنطقة الشبه حضرية فقدر عددهم بـ 34 فردا بنسبة قدرت بـ 34% في حين أن عدد الذين يقطنون المنطقة الريفية يقدر عددهم بـ 16 فردا بنسبة تقدر بـ 16%.

النسبة المئوية (%)	التكرار	المتغيرات	
60%	60	اتصال	التخصص
40%	40	اتصال وعلاقات عامة	
100%	100	المجموع	

الجدول رقم 4 يمثل متغير التخصص

الجدول أعلاه يوضح متغير التخصص ، كان عدد الأفراد الذين أجابوا أن تخصصهم اتصال هو 6 فردا وبنسبة قدرت بـ 60% ، في حين أن الأفراد الذين يدرسون تخصص اتصال وعلاقات عامة قدر عددهم بـ 4 فردا بنسبة قدرت بـ 40% .

المحور الأول : اهتمام المشاهد بالبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	24	24%
أحيانا	60	60%
نادرا	16	16%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 5

يبين الفقرة رقم 05 التي تنص على: هل تحظى البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

باهتمامك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الأفراد الذين عبروا أنه دائما تحظى البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة باهتمامك يقدر ب 24 فردا بنسبة 24% أما الذين عبروا أحيانا فعددهم 60 فردا بنسبة قدرت ب 60% ونادرا عبر عنها 16 فردا بنسبة 16%.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	14	14%
أحيانا	71	71%
نادرا	15	15%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 06

يبين الفقرة رقم 06 التي تنص على : هل تتابع البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتابعون البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة يقدر ب 14 فردا بنسبة % 14 أما الذين عبروا بأحيانا فعددهم 71 فردا بنسبة قدرت ب % 71 في حين أن 15 فردا عبروا بنادرا بنسبة قدرت ب % 15 .

النسبة المئوية (%)	التكرار	لمتغيرات
08%	8	صباحا
24%	24	مساء
12%	12	ليلا
56%	56	لا توجد فترة محددة
100%	100	المجموع

الجدول رقم 07

يبين الفقرة رقم 07 التي تنص على : ماهي الفترة تقضيها لمتابعة البرامج الدينية عبر القنوات

الفضائية الخاصة

الجدول أعلاه يوضح الفترة التي يقضيها المشاهد في متابعة البرامج نلاحظ أن الأفراد الذين تمحورت اجابتهم صباحا قد بلغ عددهم 08 أفراد بنسبة 08% أما الأفراد الذين كانت اجابتهم مساء بلغ عددهم 24 فردا بنسبة 24% أما الأفراد الذين كانت اجابتهم ليلا بلغ عددهم 12 فردا بنسبة قدرت ب 12% في حين أن بقية الأفراد كانت اجابتهم لا توجد فترة محددة وقدر عددهم ب 56 بنسبة 56% .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من ساعة	39	39%
من ساعة الى ساعتين	53	53%
أكثر من ساعتين	08	08%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 08

يبين الفقرة رقم 08 التي تنص على : كم عدد ساعات مشاهدتك للبرامج الدينية عبر القنوات

الفضائية الخاصة في الأسبوع

من خلال الجدول أعلاه المتمثل في عدد ساعات مشاهدة البرامج الدينية نلاحظ أن عدد الافراد الذين أجابوا أقل من ساعة قدر عددهم 53 فردا بنسبة 53% أما الافراد الذين أجابو من ساعة الى ساعتين فكانوا 39 فردا بنسبة قدرت ب 39% في حين أن عدد الافراد الذين أجابوا أكثر من ساعتين كان عددهم 8 أفراد بنسبة قدرت ب 8% .

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الرغبة الشخصية	41	41%
اعلانات البرامج	10	10%
الحاجة للمعلومات الدينية	36	36%
توجيهات الاهل	09	09%
دعوة من احد الاصدقاء	04	04%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 09

يبين الفقرة رقم 09 التي تنص على: اختيارك للبرامج الدينية التي تشاهدها يكون من خلال

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أكبر نسبة لمستوى اختيار البرامج الدينية التي يشاهدها المشاهد كانت من الرغبة الشخصية وكان عدد افرادها 41 فردا بنسبة 41% ،تليها نسبة الحاجة للمعلومات الدينية ب36% بتكرار 36 فردا في حين تليهم اعلانات البرامج وتوجيهات الأهل بنسب متقاربة حيث بلغت نسبة اعلانات البرامج 10% بتكرار 10 افراد في حين قدرت الثانية ب 09% بتكرار 09 أفراد وتأتي دعوة من أحد الأصدقاء بنسبة 04% بتكرار 04 أفراد.

المحور الثاني : المواضيع التي تناولها البرامج الدينية تؤثر بالمشاهد

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الحاجة الى التفقه في علوم الدين	39	39%
الرغبة في معرفة الاحكام الشرعية	30	30%
الاستفادة من وقت الفراغ في الاستماع لأشياء مفيدة	28	28%
أخرى أذكرها	03	03%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 10:

يبين الفقرة رقم 10 التي تنص على : ماهي دوافع مشاهدتك للبرامج الدينية

يوضح لنا الجدول دوافع مشاهدة المشاهد للبرامج الدينية حيث بلغ عدد اجابة أفراد العينة بالحاجة في التفقه في علوم الدين ب 39 فردا ونسبة 39%، في حين أن الرغبة في معرفة الأحكام الشرعية قدرت ب 30 فردا بنسبة 30% أما الاستفادة من وقت الفراغ في الاستماع لأشياء مفيدة فكانت 28 فردا بنسبة 28% تلتها اخرى اذكرها ب 03 أفراد بنسبة 03%.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	86	86%
لا	14	14%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 11:

يبين الفقرة رقم 11 التي تنص على: هل ترى أن البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة

تؤثر عليك

يوضح لنا الجدول أعلاه تأثير البرامج الدينية على المشاهد بحيث كان عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم 86 فردا

بنسبة قدرت بـ 86% ام فيما يخص الذين أجابوا بلا قدر عددهم 14 بنسبة 14%.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
كثيرا	23	23%
كثيرا جدا	50	50%
قليلًا	19	19%
قليلًا جدا	08	08%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 12:

يبين الفقرة رقم 12 التي تنص على : اذا كانت اجابتك بنعم هل زادت في معلوماتك

وثقافتك الدينية

يوضح لنا الجدول أعلاه ان عدد الافراد الذي اجابوا بنعم وهل زادتهم في معلوماتهم وثقافتهم الدينية حيث كان عدد المبحوثين الذين أجابو بكثيرا ب23 فردا بنسبة 23% في حين اجاب اخرون بكثيرا جدا وبلغ عددهم 50 فردا بنسبة 50% ويرى البعض الاخر انها زادتهم قليلا بتكرار 17 فردا بنسبة قدرت ب 19% أما بقية الافراد فأجابوا قليلا جدا بتكرار 08 أفراد بنسبة 08%.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
جيدة	51	51%
رديئة	23	23%
لا أدري	26	26%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 14:

يبين الفقرة رقم 13 التي تنص على: في رأيك البرامج الدينية التي تقدمها فضائيات الجزائرية

الخاصة

من خلال الجدول أعلاه رأي المشاهد بالبرامج الدينية التي تقدمها الفضائيات الخاصة كان عدد الأفراد الذين أجابوا أن البرامج الدينية جيدة كان عددهم 51 فردا بنسبة تقدر بـ 51% ، في حين الافراد الذين اجابو برديئة قدروا بـ 23 فردا بنسبة 23% أما فيما يخص بقية الافراد الذين اجابو بلا أدري عددهم 26 فردا بنسبة 26% .

المحور الثالث: القيم الدينية التي تبثها البرامج الدينية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
تغيير بعض سلوكياتك	32	32%
تعديل بعض سلوكياتك	50	50%
تعزيز بعض السلوكيات	18	18%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 14

يبين الفقرة رقم 15 التي تنص على: هل مشاهدتك للبرامج الدينية ساهم في

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن عدد الأفراد الذين يرون أن مشاهدة البرامج الدينية تغير بعض سلوكياتك بلغ عددهم 32 فردا بنسبة 32% في حين يرى افراد اخرون انها تعدل من بعض سلوكياتك بلغ عددهم 50 فردا بنسبة 50% اما البعض الاخر من الافراد فاجابوا انها تعزز بعض سلوكياتهم بتكرار 18 فردا بنسبة 18%.

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات
60%	60	تشعرك بالراحة النفسية والسكينة
37%	37	تشبع حاجتك الدينية
03%	03	اخرى أذكرها
100%	100	المجموع

جدول رقم 15 :

يبين الفقرة رقم 16 التي تنص على : بماذا تشعر بعد متابعتك لهذه البرامج

من خلال الجدول أعلاه أن الافراد الذين يشعرون بعد مشاهدتهم للبرامج الدينية بالراحة النفسية والسكينة بتكرار 60 فردا بنسبة 60% في حين يرى الافراد الاخرون أنه تشبع حاجاتهم الدينية بتكرار 37 فردا ونسبة 37% أما بقية الافراد الذين أجابوا بأخرى أذكرها بلغ عددهم 03 أفراد بنسبة 3%

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية (%)
أخلاقية	53	53%
تربوية	14	14%
سلوكية	33	33%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 16:

يبين لنا الفقرة رقم 17 التي تنص على: ماهي القيم التي اكتسبتها من البرامج الدينية عبر

القنوات الفضائية الخاصة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الافراد الذين اكتسبوا قيم أخلاقية كان عددهم 53 فردا بنسبة 53% في حين الافراد الاخرين اكتسبوا قيم تربوية كان عددهم 14 فردا بنسبة 14% أما بقية الافراد فيرون انهم اكتسبوا قيم سلوكية قدر عددهم ب 33 فردا بنسبة 33%

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية(%)
برامج ناجحة	38	38%
برامج تستحق الاقتداء بها	36	36%
برامج غير ناجحة	09	09%
برامج ناقصة	17	17%
المجموع	100	100%

الجدول رقم 17 :

يبين الفقرة رقم 18 التي تنص على : كيف تنظر للبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الافراد ينظرون الى البرامج الدينية بانها برامج ناجحة بتكرار 38 فردا بنسبة 38% في حين يرى البعض الاخر من الأفراد بانها برامج تستحق الاقتداء بها بتكرار 36 فردا بنسبة 36% أما الذين يرون بانها برامج غير ناجحة فقد عددهم ب 09 أفراد بنسبة % 09 أما بقية الافراد والذين أجابو بأنها برامج ناقصة فقد كان عددهم 17 فردا بنسبة 17%.

03-مناقشة ومعالجة الفرضيات

أ- معالجة ومناقشة الفرضية الأولى

ان الفرضية الأولى التي انطلقت منها هذه الدراسة والقائلة "البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تحظى باهتمام المشاهد " قد تحققت جزئيا اذ يبين الجدول رقم 05 والخاص باهتمام الجمهور بالبرامج الدينية حيث بلغت الاجابة أحيانا%60 فيما بلغت اجابة المبحوثين دائما %23، كما بلغت نسبة متابعة المبحوثين للبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة أحيانا %71

وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات و الاشباعات والتي تطابقت مبادئ النظرية مع فرضية الدراسة والتي نرى "يقوم الجمهور باختيار المادة الاعلامية التي يرونها تشبع حاجاتهم"

كما تطابقت دراستنا مع دراسة نوال بومنجل في اهتمام المشاهد بالبرامج الدينية حيث نرى أن دراستها احيانا تحظى البرامج الدينية باهتمام المستمع في الاذاعة.

ب- معالجة ومناقشة الفرضية الثانية :

ان الفرضية الثانية لهذه الدراسة والتي أتت بالشكل التالي "المواضيع التي تتناولها البرامج الدينية تؤثر على المشاهد الجزائري " قد تحققت وهو بينته النتائج المتوصل اليها ،فقد بين الجدول رقم 11 الذين أجابوا بنعم %86 كما عبروا أيضا عن رغبتهم الشخصية في اختيار البرامج الدينية وقد بلغت نسبتهم %41. وهذا ما أكدته النظرية التي تثبت هذه الدراسة وهي نظرية الاستخدامات والاشباع والتي تطابقت مبادئها مع فرضية الدراسة والتي ترى بأن الجمهور الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجاته .

ت- معالجة ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنطلق هذه الفرضية مما يلي "تبث البرامج الدينية قيم أخلاقية ،تربوية ،سلوكية" قد تحققت هي الأخرى اذ يبين الجدول رقم (17) : فقد أجاب أغلبية المبحوثين أن القيم التي اكتسبوها أخلاقية بنسبة %53 في حين جاءت القيم السلوكية في المرتبة الثانية بنسبة %33 ،وفي المرتبة الثالثة جاء قيم تربوية بنسبة %14 .

وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والاشباع والتي تطابقت مبادئ النظرية مع فرضية الدراسة والتي ترى "أن الجمهور يشارك بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاته".

خلاصة :

تم التطرق في هذا الجانب الى تفسير النتائج المتحصل عليها و الاجابة على فرضية الدراسة ، و استخدمنا فيها الجداول لتحليل اجابات المبحوثين.

نتائج الدراسة

خلصت الدراسة الميدانية للبرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري على مجموعة

من النتائج هي :

- 1- أن الجنس الاكثر توجد داخل العينة المختارة هو الجنس الانثوي حيث بلغت نسبة 65%.
- 2- أكبر نسبة تحظى البرامج الدينية باهتمامها هي أحيانا بنسبة 60%.
- 3- أن نسبة متابعة البرامج الدينية هي أحيانا بلغت 71%.
- 4- لا توجد فترة محددة في مشاهدة البرامج الدينية حيث بلغت 56%.
- 5- أكبر نسبة لساعات مشاهدة البرامج الدينية في الاسبوع من ساعة الى ساعتين بلغت 53%.
- 6- اختيار المشاهد للبرامج الدينية يكون حسب رغبته الشخصية حيث بلغت نسبتها 41%.
- 7- أن دوافع مشاهدة البرامج الدينية يكون للحاجة الى التفقه في العلوم الدينية بلغت نسبة 39%.
- 8- تأثر البرامج الدينية على المشاهد حيث بلغت نسبة اجابة نعم ب 86%
- 9- يرى المشاهد أن البرامج الدينية التي تقدمها الفضائيات الخاصة جيدة حيث بلغت نسبتها 51%.
- 10- ان أكبر نسبة بلغت ساهمت البرامج الدينية في تعديل بعض سلوكيات المشاهد وكانت نسبتها 50%.
- 11- ان أكثر القيم التي تعرضها البرامج الدينية هي قيم أخلاقية بلغت نسبتها 53%.

خاتمة

خاتمة:

نستنتج في الأخير أن البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تلعب دورا مهما في حياتنا اليومية لما لها من تأثير على المشاهد، وذلك لأنها تخاطب فئات عديدة في المجتمع.

كما يجب اعطاء اولوية أكبر بهذه البرامج من طرف المنتجين من أجل تحقيق أهدافها باعتبارها مصدر عقائدي ومعرفي وثقافي موثوق يمثل الاسلام والأخذ بعين الاعتبار أيضا هامش التحسين من الجانب الاخراجي والفني والابتعاد عن التكرار الذي يغلب على البرامج الدينية، في الساحة الاعلامية ، كما ينبغي لهم الايمان بالبعد الرسالي لقناتهم والمسؤولية الاجتماعية لها ،والإيمان كذلك بقدره البرامج الدينية على جلب الاعلانات التي حاكت في طريقة تقديمها وتجديد سلوكها.

التوصيات :

أخيرا في ضوء ما تم تقديمه من نتائج، يمكن سرد بعض من التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة الاهتمام بالبرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة لما لها من أهمية في جذب المشاهد الجزائري.
- ضرورة اعطاء المزيد من الوقت لعرض البرامج الدينية وزيادة عددها
- الاهتمام الأكثر بالمواضيع التي تتناولها هذه البرامج وعدم تكرارها حتى لا يشعر المشاهد بالملل
- طرح وتنويع البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة من أجل كسب واهتمام المشاهدين
- العمل أكثر على اعلانات البرامج من أجل جذب المشاهد لها
- تحسين انتاج البرامج الدينية وتدعيمها بالإمكانيات والتقنيات المادية والبشري.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب

- 1- ابراهيم اسماعيل ، الاعلام المعاصر ووسائله،مهاراته،تأثيراته، اخلاقياته ،وزارة الثقافة والفنون والتراث ، الدوحة - ط 1-2014،ص135
- 2- احمد بدر - علوم الاعلام البحث - المناهج - التطبيقات - دار القباء الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة - 2008
- 3- أحمد بن مرسل-مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال-ديوان المطبوعات الجمعية الجزائر - ط 1-2003
- 4- بسام عبد الرحمان المشاقبة -مناهج البحث العلمي وتحليل الخطاب- دار أسامة للنشر والتوزيع 2014
- 5- عاطف عدلي العبد، القنوات المتخصصة،أنواعها ،جمهورها ، بحوثها وأخلاقياتها ،دار الايمان للطباعة والنشر -2006-
- 6- عاطف عدلي العبدي -نهي عاطف العبد- نظرية الاعلام وتطبيقاتها العربية-دار الفكر العربي -القاهرة- 2011
- 7- عامر ابراهيم القندلجي-البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية -دار الميسر للنشر والتوزيع-عمان-
- 8- على عبد الفتاح كنعان - نظريات الاعلام - اليازوري -
- 9- عصام حسن الديلمي - على عبد الرحيم صالح - البحث العلمي اسسه ومناهجه- دار الرضوان للنشر والتوزيع -عمان - ط1 2014
- 10- سعد سلمان المشهداني - مناهج البحث الاعلامي - دار الكتاب الجامعي - ط 1-2017
- 11- فارس رشيد البياتي - الحاوي في البحث العلمي - دار السواقي العلمية - الاردن - ط1 - 2018
- 12- كمال الحاج - نظريات الاعلام والاتصال - الجامعة السورية الافتراضية - سوريا - 2020 -

- 13- نصيف جاسم الدليمي - اصول وعناصر البحث العلمي مرحلة صورة البحث النهائي -مكتبة جزيرة الورد - القاهرة ط 1 - 2011
- 14- محمد الفاتح حمدي وآخرون - مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث- دار الحامد للنشر والتوزيع - ط 1 - 2019
- 15- محمد الجفيري وآخرون - اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية - دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع
- 16- محمد بن مسعود البشير - نظريات التأثير - العبيكان - الرياض - ط 1 - 2014
- 17- محمد عبد العال النعيمي وآخرون - طرق ومناهج البحث العلمي - مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع - عمان -
- 18- محمود حسن اسماعيل - مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير - الدار العالمية للنشر والتوزيع - ط 1 - 2003
- 19- مصطفى حسن باهي وآخرون -المرجع في البحث العلمي (نظري - تطبيقي) مكتبة الأنجلو المصرية
- 20- مصطفى حميد الطالي- خير ميلاد ابو بكر -مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية - دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر -الاسكندرية - ط 1 -2007
- 21- مصطفى يوسف الكافي و آخرون - نظريات الاتصال والاعلام الجماهيري - دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان - ط 1 - 2016
- 22- مهدي محمد القصاص - تصميم البحث الاجتماعي - دار نيور للطباعة والنشر والتوزيع - العراق - ط 1 - 2014
- 23- موريس انجرس - (تر) بوزيد صحراوي وآخرون - منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - تدريبات علمية - دار القصة للنشر - الجزائر - 2006

المجلات العلمية :

1. احمد غربي - الثقافة في وسائل الاعلام الجزائرية - جامعة الجزائر 03 ، مجلد 8 العدد 14
2. اسعادي صورية - الاساليب الاتقاعية في البرامج الدينية في قناة الرسالة - المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات العدد 03-2018
3. ايوب ابراهيم ارباب اد - عبد المولى موسى محمد موسى - البرامج الاذاعية ودورها في نشر ثقافة السلام - مجلة العلوم الانسانية - كلية علوم الاتصال جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - 2018
4. ايمان فوال - علاقة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بواقع الشباب الجزائري - جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - مجلد 1، عدد 2
5. سعيد مراح - محمد قارش - الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات - مجلة الحقيقة - الجزائر - العدد 39-2017
6. سيف الدين عبان - البرامج الدينية على القنوات الجزائرية والشباب الجزائري ضرورة الوجود وخطر العشوائية - مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية - الجزائر - المجلد 03 - العدد 01 - 2019
7. سيف الدين عبان - البرامج الدينية على القنوات الجزائرية والشباب الجزائري ضرورة الوجود وخطر العشوائية - مجلة الدراسات الاعلامية - الجزائر - جامعة العربي التبسي - مجلد (03) - العدد (01) - 2019
8. طاهر حورية - الخصوصية وقيم المجتمع في الفضائيات الخاصة بالجزائر - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - مجلد 04، العدد 10
9. طيب شريفة - قلاعة كريمة - اتجاهات الشباب الجزائري نحو القنوات الفضائية الخاصة في ظل الاعلام الالكتروني جامعة قسنطينة 3 - مجلد 5، العدد 17
10. محمد زكرياء خراب - مراد ميلود - التفاعلية في البرامج الدينية - المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي - الجزائر - المجلد 6 العدد 4 - 2019
11. نعيمة مليكة - بوحزام نوال - القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي - العدد 6 - 2014

12. راييس على ابتسام - نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقاتها على الاعلام الجديد (مدخل نظري)
(- مجلة دراسات والابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة وهران 1 - العدد (25) -
2016

الرسائل العلمية:

ماجستير:

1. زروقي راضية - برامج الشباب في قناة الرسالة الفضائية -مذكرة لنيل درجة الماجستير في الاعلام الاسلامي - جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة -2013/
2. محمد سلطان سالم الفضلي - دور القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل الراي السياسي للمواطن الكويتي - قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في الاعلام - جامعة اليرموك - 2010
3. محمود فايز عبد عابد - مهارات مقدمي البرامج في القنوات الفضائية ومدى نجاحها في تلبية رغبات جمهور الطلبة في الجامعات الاردنية - قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام - جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا -2009
4. نجاة عزات شعبان ابو ناصر - دور فضائيات الاطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم - قدمت للحصول على درجة الماجستير في اصول التربية - جامعة الازهر غزة - 2013
5. - نزار عوده عبد المجيد ابو زيد - العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات الابناء - قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام - جامعة الشرق الاوسط - 2010
6. نوال بومنجل -البرامج الدينية في اذاعة قسنطينة المحلية -مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام الاسلامي -جامعة الامير عبد القادر قسنطينة - 2014/2013

الدكتوراه:

1. ابراهيم يحياوي - القنوات الفضائية وثقافة الشباب - قدمت لنيل شهادة الدكتوراه علوم في فرع علم الاجتماع - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 - 2018/2017
2. جناد ابراهيم - تأثير الرقابة واخلاقيات المهنة الصحفية على الممارسة الاعلامية في الجزائر - اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال - كلية العلوم الاجتماعية □ جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - 2016/2015
3. احمد اسباعي - الاعلام التلفزيوني ودوره في التحول الديمقراطي في الوطن العربي - اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال - جامعة احمد بن بلة وهران 1 - 2018/2017

الدراسات:

1. حاتم بدوي عبيد - البرامج الدينية الاسلامية في اذاعة الفراتين - مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية - 2013 ص 4 .
2. خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية - مركز البيانات للدراسات و التخطيط - 2017 - ص 29

المواقع الالكترونية:

1. <https://www.alaraby.co.uk> تم تصفح الموقع يوم 05 جوان 2021 - على ساعة 13:05 زوالا .
2. <https://ar.m.wikipedia.org> تم تصفح الموقع يوم 05 جوان 2021 - على ساعة 17:48 مساء .
3. <https://sotor.com> تم تصفح الموقع يوم 27 ماي على الساعة 10:30 صباح

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون _ تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

تخصص : علوم الاعلام والاتصال

استبيان بعنوان :

تأثير البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة على المشاهد الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من طلبة اعلام واتصال جامعة ابن خلدون - تيارت -

تحت إشراف الاستاذ :

إعداد الطالبتين :

تحت اشراف الاستاذ :

➤ اسماء مداح

ابراهيم جناد

➤ فضيلة فداني

ملاحظة :

هذه الاستمارة معدة من أجل الحصول على شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،

تخصص اتصال وعلاقات عامة . نرجو من سيادتكم

مساعدتنا في هذا البحث وذلك من خلال ملء هذه الاستمارة .

ونعلمكم ان هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم الا لغرض علمي

الموسم الجامعي 2021/2020

البيانات الشخصية :

1/ الجنس : ذكر انثى

2/ السن : 23_ 18 29_ 24

35_ 30 36 _ فأكثر

3/ مكان الإقامة : حضري شبه حضري ريفي

4/ التخصص : اتصال اتصال و علاقات عامة

المحور الاول : اهتمام المشاهد بالبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

5 /هل تحظى البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة باهتمامك

دائما احيانا نادرا

6 /هل تتابع البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

دائما احيانا نادرا

7/ ماهي الفترة التي تقضيها لمتابعة البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

صباحا مساء ليلا لا توجد فترة محددة

8/كم عدد ساعات مشاهدتك للبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة في الاسبوع

اقل من ساعة من ساعة الى ساعتين اكثر من ساعتين

9/ اختيارك للبرامج الدينية التي تشاهدها يكون من خلال :

- الرغبة الشخصية اعلانات البرامج الحاجة للمعلومات الدينية
- توجيهات الاهل دعوة من احد الاصدقاء

المحور الثاني : المواضيع التي تناولها البرامج الدينية تؤثر في المشاهد :

10/ ماهي دوافع مشاهدتك للبرامج :

- الحاجة الى التفقه في علوم الدين
- الرغبة في معرفة الاحكام الشرعية في بعض القضايا المستجدة
- الاستفادة من وقت الفراغ في الاستماع لأشياء مفيدة
- اخرى اذكرها

11/ هل ترى ان البرامج الدينية في القنوات الفضائية الخاصة تأثر على المشاهد

- نعم لا

12/ اذا كانت اجابتك ب نعم هل زادت في معلوماتك وثقافتك الدينية

- كثيرا جدا كثيرا قليلا قليلا جدا

13/ اذا كانت الاجابة بلا لماذا

- لان المواضيع عامة مقدم البرنامج غير مقنع

□ لان المواضيع متكررة □ لان البرنامج ليس تفاعلي □

□ لان اخراج البرنامج ضعيف

..... اخرى اذكرها

14/ في رايك البرامج الدينية التي تقدمها الفضائيات الجزائرية الخاصة

□ جيدة □ رديئة □ لا ادري □

المحور الثالث : القيم الدينية التي تبثها البرامج الدينية :

15 / هل مشاهدتك للبرامج الدينية ساهم في

□ تغيير بعض سلوكياتك □ تعزيز بعض السلوكيات □

□ تعديل بعض سلوكياتك □

16 / بماذا تشعر بعد متابعتك لهذه البرامج

□ تشعر بالراحة النفسية والسكينة □

□ تشبع حاجتك الدينية □

..... اخرى اذكرها

17 / ماهي القيم التي اكتسبتها من البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

□ اخلاقية □ تربوية □ سلوكية □

18 / كيف تنظر للبرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة

- برامج ناجحة برامج تستحق الاقتداء بها برامج غير ناجحة ناقصة

19 / ماتقييمك لتأثير البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية الخاصة على سلوك المشاهد الجزائري

.....